

## 31- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتابه السنن الكبير قال باب مواراة الشهيد بدمه وذلك ان الشهيد لا يغسل - [00:00:00](#)

ويكفن بثيابه التي استشهد بها نعم والمشهور ايضا انه لا يصلى عليه نعم وكأنه والله اعلم قد مات شهيدا والاصل في الشهيد انه يدخل الجنة ويغفر له بشهادته ذنوبه. نسال الله ان يرزقنا واياكم الشهادة. يا رب يا كريم - [00:00:26](#)

قال اخبرنا حنادة بن السقي ابو السقي التميمي. وهو ثقة عابد توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين عن ابن المبارك وهو عبد الله ان المبارك الحنظلي توفي عام واحد وثمانين ومئة عن معمر ابن راشد البصري توفي عام اربعة وخمسين ومئة - [00:00:56](#)

عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري الامام عن نعم. توفي عام اربعة وعشرين ومئة عن عبد الله بن سعلبة بن صعيب وهو معدود ضمن الصحابة - [00:01:20](#)

نعم له رؤية ولم يصح له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زملوهم ايلفوهم زملوهم بدمائهم فانه ليس كلب كلف في الله - [00:01:41](#)

ليس كلف الجرح كلف في الله الا يأتي يوم القيامة يدمع لونه لون الدم وريحه ريح المسك. نسال الله من فضله ويوم القيامة تجسد الاعمال لعب وبيع الانسان على ما مات عليه - [00:02:08](#)

قال باب اين يدفن الشهيد نعم اي نعم هذا نعم انا قلت ان عبد الله بن ثعلبة معدود ضمن الصحابة والاسناد اليه صحيح نعم قال باب اين يدفن الشهيد فالاصل ان الشهيد يدفن في مكان المعركة التي قتل فيها - [00:02:33](#)

قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي ابو يعقوب. الامام المعروف ببواهيبة توفي عام ثمانية ثمانية وثلاثين ومئتين. قال اخبرنا وكيع بن الجراح ابو قاسي ابو سفيان الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة هل كوفي - [00:03:05](#)

قال حدثنا سعيد بن السائب وهو سقة قال عن رجل يقال له عبيد الله ابن معية قال اصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف لعب قالوا اصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يدفن - [00:03:29](#)

حيث اصيب وكان ابن معية ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولذا خرج خرج هذا الحديث وغيره يقول انه تابعي من الطبقة الثانية وهذا قول ابن حجر وعليه يكون مرسل - [00:04:13](#)

والحديث السابق قد جاء عن جابر عبد الله بن سالب عن جابر ولكن الصحيح ان عبد الله بن سالب فهل اخبرنا محمد بن منصور وهو الجواز الجو نعم الخزاعي الجواز - [00:04:37](#)

ايه قال حدثنا سفيان بن عيينة اثنين محمد بن منصور كلهما قد روى عن سفيان ولا حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا الاسود ابن قيس وهو سقة عن ديبج العنزي وهو كذلك عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:04:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل احد ان يردوا الى مصارعهم وكانوا قد نقلوا الى المدينة قال لنا ابو عبدالرحمن النسائي نبيح العنزي لم يروي عنه غير الاسود بن قيس. ولكنه ثقة - [00:05:18](#)

قال بزرع ثقة وصح له الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وادهم للمدينة ضمن المجهولين. نعم فهذا الخبر صحيح قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك وهو ثقة. قال حدثنا عن سفيان الثوري عن الاسود بن قيس - [00:05:46](#)

عن نبيح العنزي عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادخلوا القتلى في مصارعهم ولا باب مواراة المشبك مع

المشفك خاصة يعني اذا كان يعني نعم - 00:06:15

لا يعرف له عداء للاسلام؟ نعم قال اخبرنا عبيد الله ابن سعيد وهو الشخص البصري قال نعم عبيد الله بن سعيد النيسابوري نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الصبغي قال حدثني ابو اسحاق السبيعي الناجية ابن كعب وهو ليس بالمشهور - 00:06:38 عن علي رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قد مات فمن يواويه عمك يعني المقصود ابو طالب والد علي عم رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:13

قال اذهب فواوي اباك ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني. فوريته ثم جئت فامرني. فامرني فاغتسلت وذكر لي دعاء لم احفظه وهذا اسناد صالح قال باب اللحد والشق واللحد هو الاولى كلاهما جائز - 00:07:32

واللحد يكون اولى. نعم واللحد هو الذي يكون نعم. في داخل القبر مائل نعم الى الداخل بخلاف الشق فانه يكون في الوسط قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس - 00:08:10

الحافظ توفي عن ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الحافظ وهو امام توفي في عام ثمانية وتسعين وامها قال حدثنا عبد الله بن جعفر المحرمي وهو لا بأس به. قال عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد - 00:08:29

وهو ثقة عن ابيه محمد بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال الحدودي لحدا وانصبوا علي اي اللبن فما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

نعم هذا الحديث قد خالف فيه ابن مهدي الجماعة رواه عن اسماعيل ابن محمد عن ابيه بينما الصواب عن اسماعيل ابن محمد عن عامر ابن سعد الذي هو اخو محمد ابن سعد وكلاهما سقاها - 00:09:16

قال لا الدواقطي وهم فيه عبدالرحمن بن مهدي والصواب حديث عامر قال اخبرني هارون ابن عبد الله وهو ابن باغوان الحمال البغدادي وهو ثقة حافظ قال حدثنا ابو عامر العقدي - 00:09:40

عبد الملك ابن عمرو عن عبدالله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد معلم بن جعفر المحرمي عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد قال عن عامر بن سعد ان سعدا لما حضرته الوفاة قال الحد لي لحدا وانصبوا علي نصبا - 00:10:14

اي اللبن كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح هذا لا نعم ثابت لا بأس به قال اخبرنا عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن الادغمي وهو ثقة - 00:10:36

قال عن حكام بن سلمى الغازي وهو صدوق عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعبد الاعلى فيه ظعف. عبد الاعلى بن عامر الثعلبي - 00:10:56

عن سعيد بن دبي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا واللي غيبين فهذا فيه ضعف والصحيح انه لا بأس بالشكر - 00:11:16

ولا ولكن لا احد اولى هذا الذي صنع برسول الله عليه الصلاة والسلام. قال باب ما يستحب من اعماق القبر نعم حتى لا ينكشف قال اخبرنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا اسحاق بن يوسف - 00:11:37

ابن ابي اسحاق السبيعي ها؟ ايه نعم احشمت شحالك من يوسف؟ المعروف بالازرق توفي عام ثمانية وتسعين ومئة نعم اربعة وتسعين او خمسة وتسعين والله اعلم وهو ثقة. قال حدثنا سفيان الثوري نعم اسحاق بن يوسف الازرق المخزومي - 00:11:59

ولا حدثنا سفيان الثوري عن ايوب بن ابي تميم عن حميد بن هلال العدوي عن هشام ابن عامر قال شكونا الى رسول عن هشام بن عمرو رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد - 00:12:23

نعم قال فقلنا يا رسول الله الحفوا علينا لكل انسان شديد. لان سبعين شخص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد. قالوا فمن نقدم يا رسول الله؟ قال قدموا اكثرهم قرآنا - 00:12:57

قال فكان ابي ثالث ثلاثة في قبر واحد وابوه عامر الذي استشهد باحد وهذا الحديث قد وقع فيه بعض الاختلاف فرواه حماد بن زيد عن ايوب عن حميد عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه - 00:13:28

فزاد سعد بن هشام وكذا رواه جرير ابن حازم والقارب والله اعلم عن ابي الدهمة. كما رواه عبد البارث ابن سعيد عن ايوب فقال عن حميد بن هلال عن ابي الدهمة عن هشام ابن عامر - [00:14:05](#)

اخذه الترمذي وقال حسن صحيح ايه لعل يعني بينهما بهما وهو نعم وهو يعني اذا كنا قدام وهو سقة وسوف يأتي هذا الخلاف في اسانيد هذا الخبر سوف تأتي بعد قليل باذن الله. قال - [00:14:33](#)

ما يستحب من توسيع القبض. قال اخبرنا محمد بن معبر. قال حدثنا وهب بن جبير بن حازم. قال حدثنا ابي جبير بن حازم. قال سمعت قال سمعت حميدا وهو ابن هلال - [00:15:19](#)

العدوي عن سعد ابن هشام ابن عامر عن ابيه قال لما كان يوم احد اصيب من اصيب من المسلمين فاصاب الناس جراحات جراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا واوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر. وقدموا اكثرهم - [00:15:33](#)

قرآنا قال باب وضع الثوب في اللحد وهل اخبرنا اسماعيل ابن مسعود البصري قال عن يزيد وهو ابن زريع البصري قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة شعبة البصري وابو جمرة نصر بن عمران الضبي البصري واسمه بن عمران البصري عن ابن عباس - [00:15:57](#)

رضي الله عنهما قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفن قطيفة حنيفة وهذا صحيح وقد خرج مسلم. قال ابو عبدالرحمن ابو حمزة عمران ابن ابي عطاء ليس بالقوي - [00:16:24](#)

وابو جمر نصر بن عمران بصري ثقة وكلاهما يروي عن ابن عباس وليس في الكتب الستة من كنية ابو جمرة الا هذا نصر ابن عمران قال باب الساعات التي نهى عن اقبال الموتى فيها - [00:16:45](#)

قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابي قال سمعت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيه - [00:17:05](#)

هن او نقبض فيهن موتانا. نهى عن الصلاة في هذه الساعات الثلاث وقبر الميت حين تطلع الشمس بازغة او تكبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة فينتظر لا يقبر الميت حتى ترتفع - [00:17:26](#)

حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس وحين تضيق الشمس للغروب تنهيا قال اخبرنا عبدالرحمن بن خالد قال حدثني حجاج بن محمد الاور قال قال بن دريج اخبرني ابو الزبير انه سمع - [00:17:48](#)

رضي الله عنهما يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فذكر رجلا من اصحابه مات فقبر ليلا وكفن في كفن غير طائل فزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبر انسان ليلا الا ان - [00:18:11](#)

اضطر الى ذلك وهذا صحيح وقد خرج مسلم نعم وقد دفن عليه الصلاة والسلام ليلا قال باب دفن الجماعة في القبر الواحد. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنا وكيع بن الجراح قال عن سليمان ابن المغيرة - [00:18:31](#)

قال عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان يوم احد اصيب او اصاب الناس جهد شديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو اوسع وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد. قالوا يا رسول الله فمن نقدم؟ قال - [00:19:03](#)

ما اكثرهم قرآنا قال اخبرني ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب الدوغطي ابراهيم بن يعقوب طيب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه - [00:19:30](#)

اشتد الجراح يوم احد قال اشتد الجراح يوم احد فشقي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفظوا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وقدموا اكثرهم قرآنا - [00:20:07](#)

اما ان يقال برؤية حماد بينهما سعد بن هشام واما بغواية عبدالواغت ابن سعيد عن ابي الدهمة حميد عن ابي الدهمة قال اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا مشدد جوزجاني - [00:20:34](#)

ابو اسحاق قال حدثنا مسدد بن قال حدثنا بالواقف عن ايوب عن حميد بن هلال قال عن ابي الدهمة عن هشام ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة وقدموا - [00:20:52](#)

واكسرهم قرآنا كأن النسائي يرى والله اعلم يعني صحت رواية ايوب وصحت رواية ايضا عبد الواسم. والله اعلم واما سليمان ابن

المغيرة ومن معه يعني هنا لم يذكره سعد قال باب من يقدم. قال اخبرنا محمد ابن منصور الجواز قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن عن حميد بن - [00:21:14](#)

خلال عن هشام ابن عامر قال قتل ابي يوم احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم احفظوا احفظوا واوسعوا واحسنوا وادفلوا الاثنين والثلاثة في القبر وقدموا ابصارهم قرآنا قال فكان بثالث ثلاثة وكان اكثرهم قرآنا فقدم - [00:21:45](#)

قال باب اخراج الميت من اللحد بعد ان يوضع فيه قال اخبرنا الحارس بن مسكين المصري قراءة عليه وانا اسمع عن سفيان ابن عيينة قال سمع امر ابن دينار جابرا رضي الله عنه عنهما يقول اتى النبي - [00:22:15](#)

صلى الله عليه وسلم عبدالله اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بعد ما ادخل حفرة فامر به فاخرج ووضع ووضع على ركبته ونفس عليه من ريقه عليه الصلاة والسلام والبسه قميصه فالله اعلم - [00:22:35](#)

نعم. ثم نزل ولا تصلي على احد منهم قال اخبرنا الحسين بن حريص قال حدثنا الفضل بن موسى طبعنا وهذا صحيح نعم وقد خرج الشيخان قد اخبرنا الحسين بن حريص قال اخبرنا الفضل بن موسى السناني عن الحسين البواقد قال حدثنا - [00:23:00](#)

عمر الناقض قال حدثنا عفوا قال عن الحسين بن واقت قد حدثنا عمرو بن دينار الجمحي مولاهم. قال سمعت جابرا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بعبد الله ابن ابي فاخبر - [00:23:29](#)

من قبره فوضع رأسه على ركبتيه فتفل في فيه من ريقه والبسه قميصه. قال جابر والله اعلم نعم قال باب اخراج الميت ما عندي سوا قال باب اخراج الميت من القبر بعد ان يدفن فيه - [00:23:49](#)

قال اخبرنا العباس بن عبدالعزيز قال عن سعيد بن عامر قال عن شعبة ابن الحجاج قال عن ابن ابي نديح عبد الله عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله قال دفن مع ابي رجل في القبر فلم تطب نفسي حتى اخرجت - [00:24:18](#)

ودفتته على حدة قال باب الصلاة على القبر قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد وهذا طبعنا صحيح وقد خرج البخاري قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير الحمداني قال حدثنا عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت اخو زيد بن ثابت - [00:24:41](#)

رضي الله عنهما انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرأى قبرا حديثا فقال ما هذا؟ قالوا وهذه فلانة مولاة بني فلان يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الظهر - [00:25:12](#)

وانت صائم قائل فلم نحب ان نوقظك بها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الناس خلفه فكبر عليها اربعا ثم قال لا يموتن فيكم ميت ما دمت بين اظهركم الا يعني اذنتموني به فان صلاتي له رحمة - [00:25:32](#)

عليه الصلاة والسلام. قال ابو عبد الرحمن لم افهم اذنتموني كما اردت وهذا الحديث قد صححه ابن حبان. وقال البخاري في التاريخ الاوسط بعد ان روى جزءا من اوله قال فان صح قول موسى - [00:26:03](#)

ابن عقبة ان يزيد ابن ثابت قتل ايام اليمامة في عهد ابي بكر فان خارجة لم يدرك يزيد وقال ابن عبد البر وروى عنه خالد بن زيد ولا احسبه سمعا منه - [00:26:23](#)

قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود الجحدري قال حدثنا خالد الهجيمي قال عن شعبة ابن الحجاج عن سليمان الشيباني عن الشعب عامر بن شرايين سليمان ابن ابي سليمان قال عن الشعبي قال اخبرني من مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)

على قبر منتبذ فامهم وصف خلفه فقلت من هو يا ابا عمرو؟ قال ابن عباس وهذا صحيح في الصحيح فوجه الجماعة قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم وهذا يعقوب ابن ابراهيم الدروقي - [00:27:10](#)

كذا نعم قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي ولا قال قال الشيباني اخبرنا عن الشعب قال اخبرني من رأى عن الشعب قال اخبرنا عن الشعب قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر منتبذ فصلى عليه وصلى اصحابه خلفه - [00:27:37](#)

الى من حدثك؟ قال ابن عباس وهذا صحيح. قال اخبرني المغيرة. قال واخبرني المغيرة ابن عبد الرحمن. قال حدثنا زيد ابن قال حدثنا جعفر بن بوقان قال عن حبيب ابن ابي مرزوق قال عن ابن جريد عن عطاء عن ابن عن جابر رضي الله عنه - [00:28:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر على قبر امرأة بعدما دفنت وهذا الحديث لم يروهم من الستة سوى النسائي - [00:28:22](#)

قال طبراني في الاوسط لم يروي هذا الحديث عن ابن جويد الا حبيب ولا عن حبيب الله جعفر تفرد به زيد ابن علي وهذا والله الم في صحته نضوا قال باب الركوب بعد الفراغ من الجنازة - [00:28:54](#)

قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا بنعيم ويحيى ابن ادم وابو نعيم اهو المائي قال حدثنا مالك بن مغول عن سماك بن حرب ابو نعيم الفضل بن دكين المائي - [00:29:35](#)

قال عن سماك بن حرب قال عن جابر ابن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى على جنازة ابن الدحاح فلما رجع اوتي بفرس فركب هو مشينا معه - [00:29:57](#)

معوذا فركب هو مشينا معه والمعنى لا شيء على ظهره. وهذا صحيح وقد خرجه مسلم ولعل نقف عند هنا - [00:30:17](#)